عالم بما تصنعون تذكرون من امره قالوا يا ايها العزيز ان له ابا
شيخا كبيرا يحبه اكثر منا ويتسلى به عن ولده الهالك ويحزنه
فراقه فخذ احدنا استعبدهُ مكانهُ بدلا منه انا نراك من المحسنين
في افعالك قال معاذ الله نصب على المصدر حذف فعله واضيف
الى المفعول اي نعوذ بالله من ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا
عنده لم نقل من سرق تحرزا من الكذب انا اذا ان اخذنا غيره
لظالمون فلما استيئسوا يئسوا منه خلصوا اعتزلوا نجيا
مصدر يصلح للواحد وغيره اي نناجي بعضهم بعضا قال كبيرهم
سنا ورئيل او روبيل يا يهودا الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا
عهدا من الله في احتكم ومن قبل ما نافية فرطتم في يوسف
وقيل ما مصدرية مبتدا خبره من قبل فلن ابرح افارق الارض
ارض مصر حتى يأذن لي ابي بالعود اليه او يحكم الله لي بخلاص اخي
وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا
ان ابنك سرق وما شهدنا عليه الا بما علمنا تيقنا من مشاهدة
الصاع في رحله وما كنا للغيب لما غاب عنا حافظين اعطا الموثق
حافظين ولو علمنا انه ليس يسرق لم ناخذه واسئل القرية التي
كنا فيها هي مصر اي ارسل الى اهلها فاسئلهم والعير اي اصحاب
العير التي اقبلنا فيها وهم قوم من كنعان وانا لصادقون
في قولنا فرجعوا اليه وقالوا له ذلك قال بل سولت زينت
لكم انفسكم امرا فتعلمتموه اتهمهم لما سبق منهم في امر يوسف
فصبر جميل صبري صبر جميل او فامري صبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم
بيوسف واخويه

جميعا

جميعا انه هو العليم بحالي الحكيم في صنعه وتولى عنهم تاركا
خطابهم وقال يا اسفا الالف بدل من ياء الاضافة اي يا حزني
على يوسف وابيضت عيناه انحنى سوادها وبدل بياضا
من بكائه من الحزن عليه فهو كظيم مغموم مكروب لا يظهر كربه
قالوا تالله لا تفتؤ تزال تذكر يوسف حتى تكون حرضا
مشرفا على الهلاك لطول مرضك وهو مصدر يستوي فيه الواحد
وغيره او تكون من الهالكين الموتى قال انما اشكو
بثي هو عظيم الحزن الذي لا يصبر عليه حتى يبث الى الناس
وحزني الى الله لا الى غيره فهو الذي تنفع الشكوى اليه
واعلم من الله ما لا تعلمون من ان رويا يوسف صدق وهو
حي ثم قال يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه
اطلبوا خبرهما ولا تيئسوا تنطوا من روح الله رحمته انه
لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون فانطلقوا
نحو مصر ليوسف فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا
واهلنا الضر وجينا ببضاعة مزجاة مدفوعة يدفعها
كل من راها لرداتها وكانت دراهم زيوفا او غيرها فاوف لنا
الكيل وتصدق علينا بالمسامحة عن رداءة بضاعتنا ان الله
يجزي المتصدقين يثيبهم فرق عليهم وادركته الرحمة ورفع
الحجاب بينه وبينهم قال لهم هل يجيء هل علمتم ما فعلتم بيوسف
من الضرب والبيع وغير ذلك واخيه من هضمكم له بعد فراق
اخيه اذ انتم جاهلون ما يؤول اليه امر يوسف قالوا

وقوله من هضمكم له اي من ظلمكم
واذلالكم له حتى

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)